رئيس الوزراء : نعول على مساعدة المجتمع الدولي لمواجهة أعباء تدفق اللاجئين والنازحين

□.. صنعاء / سبأ/..

استقبل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس الممثل المقيم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين في اليمن نفيد حسين.

جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة باللاجئين القادمين من القرن الأفريقي والنازحين اليمنيين، والمساندة المطلوبة من المفوضية لمساعدة اليمن على تحمل الأعباء المتزايدة جراء تدفق اللاجئين وتزايد اعداد النازحين خاصة من محافظتي صعدة وأبين.

وتطرق الأخ رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى ما تتحمله اليمن من أعباء إضافية باستضافة مئات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين رغم التحديات والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها .. لافتا الى أهمية تعزيز حجم المساندة الدولية للتخفيف من تلك الأعباء ودعم الجهود الإنسانية التي تبذلها الحكومة في هذا الجانب.

وأشار باسندوة الى الاحتياجات العاجلة للاجئين والنازحين والدور المعول على المجتمع الدولي لمساعدة اليمن على الايفاء بهذه الاحتياجات.

من جانبه عبر الممثل المقيم للمفوضية السامية لشئون اللاجئين عن تقدير المفوضية لمعاناة اليمن التي تتحملها في استضافة اللاجئين من القرن الافريقي، وكذا ما تعانيه من مشاكل جراء تزايد اعداد النازحين.. مشيدا بالجهود اليمنية المبذولة في هذا الجانب.

وأكد سعي المفوضية لحشد تمويل اكبر لمساندة جهود اليمن لمواجهة اعباء اللاجئين والنازحين وانها ستقدم كل العون والدعم للحكومة اليمنية في هذا المجال.

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب.

مشهور: نسعى لعقد حوار وطني يسهم في حل مشاكل اليمن

الثورة/ إبراهيم الأشموري

أكدت وزير حقوق الإنسان حورية مشهور أن اليمن بحاجة إلى عمل شاق وجهد كبير من أجل إصلاح بعض التشريعات الخاصة بموائمة القوانين مع التشريعات والقوانين الدولية.

وقالت خلال لقائها أمس مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الصندوق الوطني الأمريكي للديمقراطية عبدالرحمن الجبوري: «إن اليمن تحتاج إلى تشريعات خاص بحقوق الإنسان وموائمتها مع القوانين والتشريعات الدولية بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية الغراء «.

وأوضحت مشهور بان الوزارة ستعمل على تنفيذ قرار مجلس حقوق الإنسان بشان اليمن المتعلق بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تتولي التحقيق في الانتهاكات التي طالت حقوق الإنسان خلال الأحداث التي شهدتها اليمن مؤخرا.. وأضافت: بان الوزارة تسعي إلى القيام بدور فعال في عقد مؤتمر الحوار الوطني يسهم في حل مشاكل اليمن والخروج برؤية وطنية مشتركة.

من جهته استعرض الجبوري نبذة عن الصندوق وعمله مع 17 منظمة مجتمع مدني في اليمن، مؤكد على اهتمام الصندوق بمساعدة اليمن في مجال التشريعات الخاصة والمتعلقة بالدستور والعدالة الانتقالية وقانون الانتخابات في الفترة الانتقالية.

وفي ختام اللقاء اتفق الجانبين على قيام الصندوق بدعم وتدريب الهيئة الاستشارية التابعة للوزارة عبر منظمات المجتمع المدني الناشطة في اليمن.

وزير النفط يبحث مع السفير الصيني إمكانية زيادة الاستثمارات في اليمن

● الثورة/قاسم الشاوش/سبأ

بحث وزير النفط والمعادن المهندس هشام شرف عبدالله أمس مع سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن السيد ليو دنغ لين عددا من المجالات أهمها مجال التعاون القائم بين البلدين الصديقين خاصة في الجوانب الاستثمارية.

جرى خلال اللقاء بحث الإمكانيات المتاحة لجذب المستثمرين والشركات الصينية لضخ المزيد من الاستثمارات إلى اليمن للاستفادة من الفرص الاستثمارية المغرية في اليمن خاصة في القطاعات الواعدة كالنفط والغاز والمعادن وكذا المزايا والتسهيلات الممكن تقديمها في هذا المجال.

وأشار الوزير شرف إلى التطور الكبير الذي حققه اليمن على صعيد إعادة الأمن والاستقرار بعد الأزمة التي مر بها خلال العام الماضي ودور ذلك في استعادة النشاط الاقتصادي ومنها استئناف عمل الشركات والعمليات النفطية في جوانب الاستكشاف والإنتاج.. ولفت الى ان تحقيق التوافق السياسي قد انعكس ايجابا على عودة شركاء اليمن في الاستثمار والتنمية لممارسة نشاطاتهم الاقتصادية والتنموية، بما في ذلك مؤسسات التمويل الدولية كالبنك وصندوق النقد الدوليين.. من جانبه أشاد السفير الصيني بالتطورات الأخيرة في اليمن على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار واستعادة النشاط الاقتصادي في اليمن، وما أنجز من خطوات لتنفيذ المبادرة الخليجية .. مؤكدا دعم بلاده والمجتمع الدولي لحكومة الوفاق الوطني وجهودها لإحلال الأمن والاستقرار وإخراج البلد من الأزمة الراهنة.

اطلع على سير العملية التعليمية في الجامعة اليمنية الأردنية

وزير التعليم العالي يؤكد على أهمية التزام الجامعات بأهداف إنشائها

الثورة/ حسن شرف الدين

أكد وزير العليم العالي والبحث العلمي على أهمية إلتزام الجامعات بأهداف إنشائها والعمل لما من شأنه الارتقاء بالعملية التعليمية الأكاديمية في مختلف الجهات اليمنية وإزالة كافة الاختلالات التي تعاني منها .

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية للجامعة اليمنية الأردنية التي اطلع خلالها على سير العملية التعليمية الجامعية في كليات الجامعة وأقسامها التخصصية المختلفة في إطار زياراته التفقدية لعدد من الجامعات الحكومية والأهلية بهدف تقييم أداء العملية التعليمية في الجامعات اليمنية..

وقد استمع الوزير الشعيبي لشرح مفصل من رئيس الجامعة الدكتور محمد الشغدري عن الدور الذي تضطلع به الجامعة في مجال النهوض بالتعليم الجامعي وسبل إمكانية الارتقاء به، لاسيما والجامعة تضم خمس كليات مجهزة بمختلف التقنيات الحديثة.

من جانبه أوضح الدكتور محمد الشغدري – رئيس الجامعة اليمنية الأردنية – أن زيارة وزير التعليم العالي للجامعة تأتي بهدف الإطلاع على إمكانيات الجامعة من معامل وتجهيزات مختلفة وكذا مناقشة المعوقات والصعوبات التي تعترض التعليم الجامعي الأهلي في بلادنا .

رافقه خلال الزيارة نائب وزير التعليم العالي الدكتور محمد مطهر.

تصوير فؤاد الحرازي

ناقش مع وكيل الخارجية البريطاني مجالات التعاوت والمساندة المطلوبة لحكومة الوفاق

باسندوة: الانتخابات الرئاسية منطلق حقيقي لصنع المستقبل الأفضل

فرايزر: المجتمع الدولي حريص على تجاوز اليمن للوضع الراهن

□.. صنعاء/ سبأ/..

ناقش رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس وكيل وزارة الخارجية البريطاني سايمون فرايزر الذي يزور اليمن حاليا .

علاقات التعاون الثنائي القائمة بين اليمن والمملكة المتحدة، والآفاق المتاحة لتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين.

وبحث اللقاء الدور البريطاني في دعم ومساندة جهود حكومة الوفاق الوطني في الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية، وكذا التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر المانحين لليمن في الرياض والدور المعول على الاصدقاء في المملكة المتحدة للمشاركة الفاعلة في هذا المؤتمر.

وتطرق اللقاء إلى الخطوات المنجزة على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية لإخراج اليمن من الوضع الراهن والانطلاق إلى آفاق مستقبلية افضل تلبي تطلعات الشعب اليمني في التغيير، والدعم العاجل المطلوب لمساندة الحكومة في الجوانب الاقتصادية والتنموية.

وأكد المسئول البريطاني اهتمام حكومته باليمن وضرورة دعمها واخراجها من الوضع الراهن.. مشيرا إلى حرص بريطانيا والمجتمع الدولي على مساندة جهود الحكومة اليمنية لتجاوز الأوضاع الراهنة، وتقديم الدعم الآني لذلك.

وأكد فرايزر دعم بلاده للانتخابات الرئاسية القادمة في اليمن، واهتمامها بتقديم الخبرات اللازمة لليمن في كافة التخصصات.. لافتا إلى أهمية إحلال الأمن والاستقرار في اليمن.. مبديا اسفه لما تعرض له وزير الاعلام اليمني من محاولة اغتيال.

وقد أشاد الأخ رئيس الوزراء بدعم المملكة المتحدة الصديقة لليمن، والاهتمام الذي توليه بتجاوز الأوضاع الراهنة وإنجاح المبادرة الخليجية .. مؤكدا أن هذا الدعم يعكس العلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين والحرص المتبادل على تمتين أواصرها في كافة المجالات.

وتطرق باسندوة إلى ما تقوم به حكومة الوفاق الوطني من جهود لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية والسياسية التي افرزتها الأحداث الماضية، والتطلعات من الاشقاء والأصدقاء لمساعدتها العاجلة للخروج من الوضع الراهن والظروف الصعبة.. لافتا إلى الحرص على إنجاح المبادرة الخليجية وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد في 21 فبراير الجاري باعتبارها منطلقاً حقيقياً نحو مستقبل أفضل للشعب اليمني التواق إلى التغيير وتكريس مبدأ التداول السلمي للسلطة.

حضر اللقاء السفير البريطاني بصنعاء نيكولاس هيبتون ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب.

هذا وقد غادر وكيل وزارة الخارجية البريطانية صنعاء مساء أمس عائداً إلى بلاده.

بحث التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب

● صنعاء/سبأ

بحث وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أمس مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفير ميكيليه سيرفونيه دورسو علاقات التعاون والتنسيق الأمني بين وزارة الداخلية والاتحاد الأوروبي خصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وثمن وزير الداخلية الجهود والمساعدات والدعم الذي تقدمه دول الاتحاد الأوروبي لليمن للخروج من الظروف الراهنة التي يمر بها وكذا الدعم الذي يقدمه الاتحاد للأجهزة الأمنية اليمنية في مجال التدريب والتأهيل والمساعدات الفنية..موضحاً الجهود التي حققتها اللجنة العسكرية لإزالة بؤر التوتر في سبيل إرساء الأمن والاستقرار والسلم الأهلي.

وأشار إلى أن الانتخابات الرئاسية المبكرة في الـ21 من فبراير الجاري ستعمل على تعزيز الأمن والاستقرار للوطن والمواطن.

من جانبه أشاد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالنجاحات التي حققتها اللجنة العسكرية في إطار مهامها .

وأكد مواصلة دعم الاتحاد الأوروبي لليمن في مساعيه لتجاوز الأوضاع الراهنة بشكل سلس وآمن وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في موعدها وكذا مواصلة دعم الاتحاد للأجهزة الأمنية اليمنية في كافة المجالات والاحتياجات التي يتطلبها العمل الأمني.

ضفّة ثالثة

حسن الإنسان..

محمد عبدالإله العصار

□.. تحت ظل التراب وفي مكان يضم رفات الموتى تنام باطمئنان رفات الحي دائماً السوداني الجميل حسن محجوب طه.. جوار النيلين الأزرق والأبيض يرقد المحجوب بسلام بعد أن عطر جسده المتغضن المتعب تراب اللوت والموتى من حوله.

لن نقول: كان حسن وكان.. وكان!! بل نقول ما زال حسن يحيا بذكائه المدهش الذي كان يلف ملاحظاته ونكاته السياسية والاجتماعية والإنسانية اللاذعة.. ما زال يحيا بيننا بهذا المتاع من النبل البهي رغم إسمرار الوجه وبياض القلب والضمير.

ما حل حسن محجوب في ديار اليمن إلا وترك بصماته النقية الصدوقة فمن حيث كانت ملاحظاته وتهكماته الصارخة تثير حنق وغضب الذين يتوجه بها إليهم حتى تتحول إلى بلسم ونقاء يشفي النفوس ولا يترك فيها آثار جراح لبضع إنسان مثقف طيب عميق الحزن لا يسمح لغضاضة أن تسكن قلبه أو حقد يوسخ جمال روحه فقد صارت تلك التهكمات والتعليقات والملاحظات بمثابة أمثلة يرددها من عرفوه واستبطنوا خبايا فطرته الجارحة الصدق أحياناً.. وهو ما افتقدناه في كثير من الشخوص عندما عشنا مرارة الغربة.. فكثير من الغرباء يزهدون حين يظنون أن بعض المجاملات تعينهم على تجاوز قسوة العيش عند أهل الدار والوطن! لكن حسن المحجوب ظل عنصراً نادراً وحين عاش أستاذاً ومعلماً لصفوف التلاميذ وصحفياً متمكناً في دياره اليمن.. (ظل) يعتبر نفسه صاحب الدار والوطن.. حتى عندما كان يفاجئنا بالشتائم عندما يغضب ويثأر لنفسه كنا نلمس تلك السجية الذكية الناصعة الفطرة.. والأغرب من ذلك كله أنه وسط زحام العاصمة صنعاء وضجيج الأسواق والكثرة من الناس وبعد أن صعد على إحدى حافلات النقل لم يكتم حنقه وتبرمه فبعد أن جلس على كرسيه صرخ قائلاً بلهجته السودانية التلقائية: (يا جماعة شنوده.. اليمانية قلوا البلد!!) وكأن حسن هو صاحب البلد وليس تلك الجموع الغفيرة التي استنحثت نزق السكري لديه.. ذلك المرض الذي لاحق المحجوب طوال حياته وقد كان من (أوسخ) أنواع السكري كما كان يردد بغيض وألم.

ذات يوم كتب حسن محجوب طه رسالة إلى صديق له في السودان قائلاً له بأحد سطور الرسالة: ((هل تتذكر يا أخي صالح اليماني الذي كان يعذبنا في المدرسة أيام الدراسة الأولية؟! هل ستصدقني لو قلت لك بأن اليمنيين هنا كلهم صالح!!)).

رحمك الله يا حسن.. رحم الله حسن الإنسان النقي المضيء روحاً وعقلاً رحم الله هذا الصديق الذي فجعنا بانتقاله إلى جوار ربه أواخر شهر رمضان من العام الماضي.

ALASSAR21@GMAIL.COM

بالمختصر

تصفير المؤسسات!!

يحيى طاهر الحكيم

□.. ما كان يجب على المؤتمر أن يضيق من «ثورة الجياع» ضد الفاسدين من قيادات المؤسسات والهيئات الذين عاثوا في الأرض الفساد، فنهبوا وسلبوا على حساب مستحقات العاملين، الذين ظلوا يشاهدون بأعينهم عمليات الفساد السنوات طويلة حتى تم تصفير تلك المؤسسات والهيئات من مواردها وإيراداتها وإمكانياتها، وأصبحت خاوية تماماً، بل مديونة ولم يبق إلا إشهار إفلاسها، وانتظار السماء تمطر ذهباً وفضة لمعالجة أوضاعها وسد حاجة العاملين فيها.. إن الاحتجاج على ثورة الجياع في المؤسسات والهيئات يمثل إدانة دامغة لحماة الفساد ورعاية القيادات الفاسدة، التي كانت تعتقد أن تلك المؤسسات والهيئات وهبت لها تماما، تتصرف بها كيفما شاءت، ولن يجرؤ أحد على محاسبتها ومعاقبتها لتنال جزاءها العادل على ما اقترفته يدها في خيانة – الأمانة، وعدم الالتزام بأداء المسؤولية كما يجب، غير ابه بظلم العاملين تحت قيادتها، الذين جاعوا، وأهينوا دون ذنب أقترفوه، أو جرم ارتكبوه سوى أنهم يعملون بإخلاص مع عدم الوفاء بحقوقهم في مواعيدها المحددة... إن التهم الملقاة جزافا من قبل مشايخ وعسكر المؤتمر ظلم فادح، كقولهم: إن الاحتجاجات في المؤسسات والهيئات «مسيّسة» ومدفوعة من قبل أحزاب بعينها، وهم الأعلم بفساد القيادات المحسوبة عليهم، وكان الواجب عليهم تغيير تلك القيادات لمجرد علمهم بفسادها، دون أن تتركها لحالها تعبث بكل ما وقع تحت يدها، محمية بالطغيان والاستبداد.. يجب أن يقف الجميع وقفة واحدة ضد الفساد والفاسدين من أي حزبٍ أو اتجاه أو تيار كانوا،لاجتثاث الفساد بعد أن عمر طويلاً، وإلا فلن تقوم لليمن قائمة، خصوصا إذا ماعرفنا حجم القروض والمساعدات التي قدمها الأشقاء والأصدقاء لليمن طوال العقود الثلاثة الماضية، مع أنه لا أثر لها ولا وجود لها في الواقع، وعلى الأرض... ولا أحد يعلم أين مصيرها؟ لكن المؤكد أن حيتان الفساد قد ابتلعتها، لو أنهم أوجدوا شبكه كهرباء وماء وغاز لغفرلهم الشعب، أما والحال كذلك بدون أي انجاز حقيقي يعتدون به، فلن يغعر لهم، ولن ينام قرير العين حتى يحاكموا ويحاسبوا وينالوا جزاءهم العادل، أو يعيد والأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة، كما فعلت سوزان مبارك وأطلق سراحها بعد اعتقالها بتهمة الفساد، وفضلت الافلات بجلدها من البهذلة والهيانة، وإعادة الأموال المنهوبة لخزينة الدولة، وكفى الله المؤمنين شر القتال..